وهي مجموعة متنوعة من المدارس نشأت مؤخراً لدراسة الإدارة وهي: مدرسة النظم، المدرسة الموقفية، المدرسة الكمية

1- **مدرسة النظم:** يرى هذا المدخل أن منظمات الأعمال هي أنظمة مفتوحة تتعامل مع بيئتها باستمرار والنظام هو مجموعة من الأجزاء المتكاملة تعمل مع بعضها بشكل مستمر لغرض تحقيق الأهداف المحددة لها وهذا يعني أن منظمات الأعمال تتكون من أنظمة الفرعية اصغر ليتكون النظام الكلي الأكبر ولهذا فان دراسة أي جزء من أجزاء النظام بمعزل عن بقية الأجزاء لا يعطي الصورة الكلية المتكاملة.

وبموجب هذه الفكرة فان المنظمة عبارة عن نظام اجتماعي مصمم لتحقيق أهداف معينة وهذا النظام يعيش في بيئة أو مجتمع يحصل منه على موارده أو مدخلاته الأساسية ثم يقوم بتحويل أو معالجة هذه المدخلات لتحويلها إلى مخرجات وتقديمها للمجتمع ونتيجة لتبادل هذه المخرجات مع البيئة تتمكن هذه المنظمة من الحصول على الموارد مره ثانية للدورة الإنتاجية القادمة ولذا فان المنظمة تؤثر وتتأثر بالبيئة المحيطة كنظام مفتوح.

2- **المدرسة الموقفية:** تمثل المدرسة الموقفية (الظرفية) في الإدارة اتجاها حديثا في الفكر الإداري والذي يقوم على أساس انه ليس هنالك مدرسة أو نظرية إدارية يمكن تطبيقها باستمرار في مختلف الظروف وعلى كل أنواع المنشات وإنما يجب استخدام هذه المدارس والنظريات بشكل انتقائي بحيث تتلاءم مع الظروف والأوضاع التي تعيشها المنظمة.

لقد تزايد الاهتمام بالاتجاه الظرفي في الإدارة منذ بداية السبعينيات وتعددت الدراسات والأبحاث في هذا المجال وقد أكدت هذه الدراسات أهمية المتغيرات البيئية، التكنولوجية، القيم الاجتماعية ... الخ، وأثرها على طبيعة التنظيم الإداري وأسلوب العمل المتبع في المنشاة ودعوا إلى وجوب تطبيق المبادئ والمفاهيم الإدارية بشكل يتلاءم مع الظروف التي تمر بها تلك المنظمة، بمعنى انه ليس هنالك منهج إداري لكافة أنواع المنظمات أو حتى لنفس المنظمة في مراحل تطورها المختلفة، وإنما يجب أن تختار المنهج والأسلوب الذي يتلاءم مع طبيعة الحالة أو المرحلة التي تمر بها المنظمة.

3- **المدرسة الكمية:** إن الافتراض الأساسي لهذه المدرسة يستند إلى كون الرياضيات والأساليب الكمية يمكن أن تستخدم في تحسين نوعية القرارات زحل المشكلات في المنظمات، وقد ازداد استخدام مثل هذه الأساليب حديثا خصوصا في ظل التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

ويمكننا أن نميز ما بين اتجاهات عدة في ظل هاته المدرسة، أهمها:

- **بحوث العمليات:** يهتم هذا الفرع باستخدام التطبيقات والأساليب الرياضية في حل المشكلات التنظيمية، حيث يعتمد على الطريقة العلمية في صياغة النماذج الرياضية وحلها وتطبيقها. ومن أهم النماذج التي نجحت في حل مشاكل في التخطيط والتنبؤ نجد: البرمجة، الخطية، صفوف الانتظار...الخ.
- **إدارة العمليات والإنتاج:** يهتم هذا الحقل بالتطبيقات العلمية للأساليب الكمية في مجال إنتاج السلع والخدمات، أي بشكل متخصص عن المدخل الأول مثل: التنبؤ بالطلب، اختيار موقع الوحدة الإنتاجية...الخ.

وكنتيجة جوهرية يجب أن نؤكد على أن المدرسة الكمية ساهمت بشكل كبير في تطوير حلول لمشاكل تنظيمية عدة لكنها بالرغم من ذلك تعاني من المحدودية في الاستخدام، إذ لا يمكن أن تكون بديلا للمنظم في حد ذاته بل مساعدا له في اتخاذ قراراته، خصوصا وأن الأساليب الكمية لا يمكنها أن تتعامل مع الكثير من الجوانب السلوكية والقيمية.